الدرسُ الأولُ
الخطرُ

تعرَّضَ الإنسانُ منذُ القدمِ لمخاطرَ مُتعدِّدةٍ أفضَتْ إلى الكثيرِ منَ الخسائرِ المادية والمعنوية. وتختلفُ هذهِ المخاطرُ في طبيعتِها، ونوعيتِها، وحجمِ الخسارةِ المُترتِّبةِ عليْها؛ فالإنسانُ منذُ ولادتِه قدْ يكونُ عُرْضةً لخطرِ الحوادثِ الشخصيةِ، فضلًا عنِ المخاطرِ التي تُهدِّدُ ممتلكاتِه، مثلُ: خطرِ الحريقِ، والسرقةِ، والتلفِ، والزلازلِ، وغيرِ ذلكَ منَ الكوارثِ الطبيعيةِ.

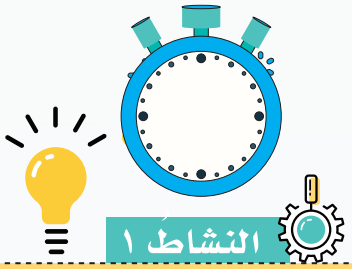

مفهومُ الخطرِ.

الهدفُ:

سيساعدُكَ هذا النشاطُ على تعرُّفِ مفهومِ الخطرِ.

التعليماتُ:

- ستعملُ ضمنَ مجموعةٍ.
- أحضِر أنتَ وأفرادُ مجموعتِكَ ورقةً وقلمًا لرسمِ الشكلِ (١-١) الذي يُمثِّلُ مفهومَ الخطرِ.

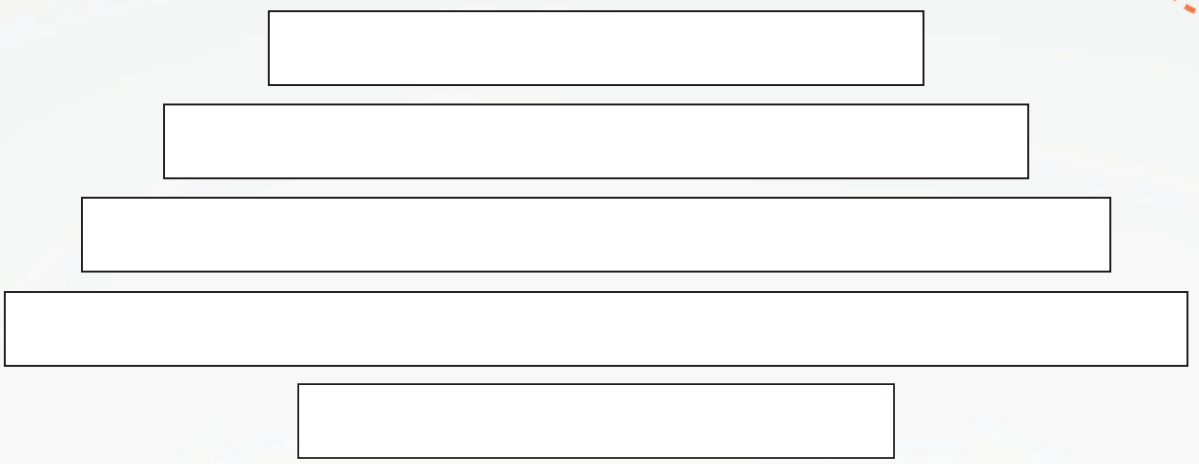

الشكلُ (١-١): مفهومُ الخطرِ.

- دوِّنْ أنتَ وأفرادُ مجموعتكَ كلمةَ (الخطرُ) في المستطيلِ الأولِ، وكلمتينِ تصفانِ مفهومَ الخطرِ في المستطيلِ الثاني، وثلاثةَ أفعالٍ ترتبطُ بمفهومِ الخطرِ في المستطيلِ الثالثِ، وجملةً تتكوَّنُ منْ أربعِ كلماتٍ فقطْ، وتُعبِّرُ عنْ مفهومِ الخطرِ في المستطيلِ الرابعِ، وكلمةً واحدةً تُلخِّصُ مفهومَ الخطرِ في المستطيلِ الخامسِ.
- اعرضِ النتائجَ التي تتوصَّلُ إليها المجموعةُ أمامَ المجموعاتِ الأُخرى.
- شارِكِ المعلمَ والزملاءَ في مناقشةِ مفهومِ الخطرِ لاستنتاجِ المقصودِ به.

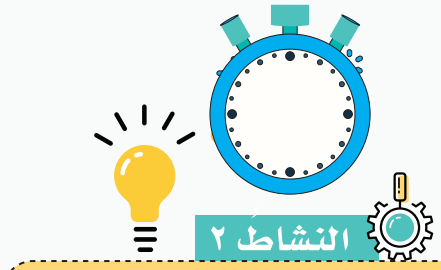

أركانُ الخطرِ.

الهدفُ:

سيساعدُكَ هذا النشاطُ على تحديدِ أركانِ الخطرِ.

التعليماتُ:

- ستعملُ ضمنَ مجموعةٍ.
- شارِكِ المعلمَ في مناقشةِ المواقفِ الآتيةِ، وإجابةِ ما يليها منْ أسئلةٍ، لاستنتاجِ أركانِ الخطرِ:

الموقفُ الأولُ:

"بينَما كانَتْ سهامُ تَهُمُّ بقطعِ الشارعِ أمسكَتْ صديقتُها حنانُ بيدِها، ونبَّهَتْها لوجوبِ التأكُّدِ أنَّ الشارعَ خالٍ منَ السياراتِ تمامًا قبلَ أنْ تعبرَهُ":

١- برأيكَ، هلْ كانَتْ حنانُ مُحقَّةً حينَ أمسكَتْ بيدِ صديقتِها سهامَ؟ لماذا؟

٢- برأيكَ، هلْ كانَتْ حياةُ سهامَ ستتعرَّضُ للخطرِ لوْ عبرَتِ الشارعَ منْ دونِ انتباهٍ؟

٣- هلْ مررْتَ يومًا بموقفٍ شعرْتَ فيه بخطرٍ ما؟ ما نوعُ هذا الخطرِ؟

٤- هلْ كنْتَ تعلمُ أنَّ هذا الخطرَ سيقعُ؟

الموقفُ الثاني:

"يملكُ عليٌّ مصنعًا لإنتاجِ الأحذيةِ، وقدْ تعذَّرَ عليْهِ أنْ يبيعَ منتجاتِهِ، فقرَّرَ إتلافَ جميعِ الأحذيةِ التي لمْ يتمكَّنْ منْ تسويقِها":

١- هلْ تُعَدُّ الطريقةُ التي سيستخدمُها عليٌّ لإتلافِ الأحذيةِ خطرًا محتملاً؟ لماذا؟

٢- برأيكَ، إذا تعمَّدَ شخصٌ ما إلحاقَ الضررِ بممتلكاتِهِ، فهلْ يُعَدُّ ذلكَ خطرًا يُمكنُ تعويضُه؟ وضِّحْ إجابتَكَ.

الموقفُ الثالثُ:

"شعرَتْ أسيلُ بالبردِ، فأغلقَتْ بابَ الغرفةِ والنافذةَ، ثمَّ أشعلَتْ مدفأةَ الكازِ، وتركَتْها في نفسِ الغرفةِ التي تنامُ فيها":

١- برأيكَ، هلْ كانَ تصرُّفُ أسيلَ سليمًا؟ لماذا؟

٢- برأيكَ، ما احتمالُ حدوثِ خطرِ الاختناقِ بسببِ مدفأةِ الكازِ؟

٣- برأيكَ، ما احتمالُ حدوثِ خطرِ الحريقِ بسببِ مدفأةِ الكازِ؟

٤- إذا أطفأَتْ أسيلُ المدفأةَ، ثمَّ وضعَتْها خارجَ الغرفةِ التي تنامُ فيها:

أ- فما احتمالُ حدوثِ خطرِ الاختناقِ برأيكَ؟

ب- وما احتمالُ حدوثِ خطرِ الحريقِ برأيكَ؟

٥- إذا كانَتْ نسبةُ احتمالِ حدوثِ الخطرِ ٠٪، فهلْ يُعَدُّ ذلكَ خطرًا قابلا للتعويضِ الماديِّ؟ وضِّحْ إجابتَكَ.

٦- إذا كانَتْ نسبةُ احتمالِ حدوثِ الخطرِ ١٠٠٪، فهلْ يُعَدُّ ذلكَ خطرًا قابلا للتعويضِ الماديِّ؟ وضِّحْ إجابتَكَ.

الموقفُ الرابعُ:

"بينَما كانَ باسلٌ يقودُ سيارتَهُ اصطدمَ بأحدِ أعمدةِ الكهرباءِ؛ ما أدّى إلى وقوعِ العمودِ على سقفِ السيارةِ، وتكسيرِ زجاجِ نوافذِها. وقدْ أُصيبَ باسلٌ بكسورٍ وجروحٍ بليغةٍ، إضافةً إلى تحطُّمِ هديةٍ أعطاهُ إيّاها والدُهُ لتفوُّقِهِ في الدراسةِ عندما كانَ صغيرًا":

١- ما الخسائرُ التي نجمَتْ عنْ هذا الحادثِ؟

٢- برأيكَ، هلْ يُمكنُ تحديدُ قيمةِ الخسائرِ التي تعرَّضَ لها باسلٌ؟ لماذا؟

٣- ما الخسائرُ التي قدْ تنتجُ منْ خطرٍ ما بوجهٍ عامٍّ؟ هلْ يُمكنُ تعويضُها أوْ قياسُها؟

- ناقشِ المعلمَ في الإجاباتِ التي توصَّلَتْ إليْها المجموعةُ.
- شارِكِ المعلمَ في استنتاجِ أركانِ الخطرِ بناءً على هذهِ الإجاباتِ.

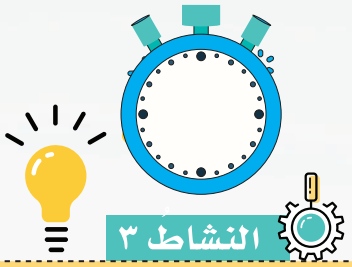

النشاط ٣

مُسبِّباتُ الخطرِ.

الهدفُ:

سيساعدُكَ هذا النشاطُ على التمييزِ بينَ مُسبِّباتِ الخطرِ الطبيعيةِ والبشريةِ.

التعليماتُ:

- فكِّرْ وحدَكَ في أهمِّ مُسبِّباتِ الخطرِ.
- ناقِشْ زميلَكَ في ما توصَّلْتَ إليْهِ.
- شارِكْ أنتَ وزميلُكَ بقيةَ الزملاءِ في ما توصَّلْتُما إليْهِ.
- ناقِشِ المعلمَ في مُسبِّباتِ الخطرِ.

تذكَّرْ

الخطرُ: هوَ احتمالُ وقوعِ حدثٍ مُعيَّنٍ ينتجُ منْهُ خسارةٌ ماديةٌ أوْ معنويةٌ.

أركانُ الخطرِ الذي يُمكنُ تعويضُهُ ماديًّا:

يعتمدُ تعويضُ الخطرِ ماديًّا على توافرِ الأركانِ الأساسيةِ الآتيةِ فيهِ:

١- **الاحتماليةُ وعدمُ التأكُّدِ:** يُقصَدُ بذلكَ احتمالُ وقوعِ الخطرِ مستقبلًا، فلا يكونُ حدوثُهُ مُؤكَّدًا أوْ مستحيلًا؛ ما يُولِّدُ لدى الشخصِ تقديراتٍ غيرَ مُؤكَّدةٍ للنتائجِ المُتوقَّعةِ أوِ المُحتمَلةِ نتيجةَ موقفٍ مُعيَّنٍ، أوِ اتِّخاذِ قرارٍ ما، بحيثُ تتراوحُ نسبةُ احتماليةِ حدوثِ الخطرِ بينَ الصفرِ والواحدِ؛ فإذا كانَتِ النسبةُ ٠٪ فإنَّهُ لا يُعَدُّ خطرًا لأنَّهُ لنْ يحدثَ أبدًا. وإذا

بلغَتِ النسبةُ ١٠٠٪ فإنَّ احتمالَ حدوثِهِ يكونُ أكثرَ منْ ١٠٠٪؛ ما يعني أنَّهُ لا يُعَدُّ خطرًا يوجِبُ التعويضَ. أمّا إذا كانَ احتمالُ وقوعِ الخطرِ بينَ هاتينِ النسبتينِ المئويتينِ فالتعويضُ واجبٌ.

٢- **الواقعيةُ وعدمُ التصنُّعِ:** أيْ أنْ يكونَ الخطرُ ناجمًا عنْ حادثٍ عرَضيٍّ (لا إراديٍّ)، غيرِ مُتعمَّدٍ منْ جانبِ الشخصِ نفسِهِ.

٣- **الخسارةُ الماليةُ:** يتسبَّبُ الخطرُ عادةً في حدوثِ خسائرَ ماديةٍ ومعنويةٍ. والخسائرُ الماديةُ يُمكِنُ تعويضُها، خلافًا للخسائرِ المعنويةِ التي يصعبُ قياسُها كَمِّيًّا؛ أيْ تحديدُ قيمتِها.

مُسبِّباتُ الخطرِ:

هيَ مجموعةُ العواملِ والظواهرِ والحوادثِ التي تُسبِّبُ وقوعَ الخطرِ؛ ما يؤدي إلى حدوثِ خسارةٍ معنويةٍ ومادية.

يُمكِنُ تصنيفُ مُسبِّباتِ الخطرِ إلى نوعينِ رئيسينِ، هما:

أ- **مُسبِّباتُ الخطرِ الطبيعيةُ:** هيَ مجموعةُ الظواهرِ الطبيعيةِ التي تُؤثِّرُ تأثيرًا مباشرًا أوْ غيرَ مباشرٍ في الأشخاصِ أوْ ممتلكاتِهِمْ، مثلُ: الزلازلِ، والبراكينِ، والحرائقِ، والفيضاناتِ، والأعاصيرِ، وكلِّ ظاهرةٍ تنشأُ بفعلِ العواملِ الطبيعيةِ فقطْ.

ب- **مُسبِّباتُ الخطرِ البشريةُ:** هيَ مجموعةُ العواملِ والحوادثِ التي تنتجُ منْ تدخُّلِ الإنسانِ وتَسبُّبِهِ في حدوثِ الخطرِ والتأثيرِ فيهِ؛ سواءٌ كانَ ذلكَ بقصدٍ، أوْ منْ دونِ قصدٍ، مثلُ: إشعالِ الحرائقِ، واصطدامِ السياراتِ، وعملياتِ السطوِ والسرقةِ، والبطالةِ، والمرضِ، والشيخوخةِ، والوفاةِ.

نشاطٌ بيتيٌّ:

ابحثْ في شبكةِ الإنترنتْ أوْ في أيِّ مصادرَ أُخرى عنْ طرائقِ (كيفيةِ) تجنُّبِ الخطرِ الناجمِ عنْ مُسبِّباتِ الأخطارِ الطبيعيةِ والبشريةِ، ثمَّ شارِكْ زملاءَكَ في ما تتوصَّلُ إليْهِ.

أسئلةُ الدرسِ

١- عرِّفِ المقصودَ بالخطرِ.

٢- علِّلْ ما يأتي:

استثناءُ الخسارةِ المعنويةِ منْ تعويضِ الخطرِ.

٣- فسِّرْ سببَ رفضِ تعويضِ الخطرِ في كلِّ حالةٍ منَ الحالاتِ الآتيةِ:

أ- تَعمَّدَ بلالٌ إشعالَ حريقٍ في مصنعِه للحصولِ على تعويضٍ ماديٍّ عنِ الخسائرِ الناتجةِ منْ خطرِ الحريقِ.

ب- سكنَتْ سلوى في منطقةٍ معرّضةٍ لخطرِ انفجارِ البراكينِ بنسبةِ ١٠٠٪.

ج- أُصيبَ فؤادٌ بانهيارٍ عصبيٍّ إثْرَ سرقةِ ألبومِ الصورِ التي تُمثِّلُ ذكرياتِه معَ والدِه المُتوفّى.

٤- صَنِّفْ مُسبِّباتِ الخطرِ الآتيةَ إلى طبيعيةٍ وبشريةٍ:

الزلازلُ، السرقةُ، البطالةُ، البراكينُ، الحريقُ، المرضُ.

مُسبِّباتُ الخطرِ الطبيعيةُ:

مُسبِّباتُ الخطرِ البشريةُ: